

الدرس 343 التعليل بوجود مانع أو انتفاء شرط

حسن بخاري

واما العلة اذا كانت وجود مانع او انتفاء شرط فلا يلزم وجود المقتضي وفاقا للامام وخلاف للجمهور. مرة اخرى هنا رجع رحمه الله مسألة بما قرره الامام الرازي وخلاف ما رجع الجمهور. العلة ان كانت وجود مانع - [00:00:00](#)

تقول مثلا العلة اه وجود مانع مثل عدم الاحصان بايجاب الحد آ بالجلد مائة آ مائة جلدة على الزاني غير المحصن تقول العلة عدم الاحصان وانت مر بك ان هذا من الوصف العدمي - [00:00:20](#)

فانا لما اعلل بوجود مانع وان المانع من رحمه ما هو عدم الاحصان. فانا اعلل بمانع او انتفاء شرط فاقول انما تحقق فيه الجدل لانتفاء شرط الاحصان فيه فتستخدمه بهذا او هكذا. يقول العلة ان كانت وجود مانع - [00:00:40](#)

او انتفاء شرط هل يلزم وجود المقتضي حتى يصح التعليل للمقتضي للحكم فاذا وجد المقتضي لا يمنع منه الا وجود مانع او تخلف شرط العبارة بطريقة واضحة يا اخوة يفهمها كل طلبة العلم. لا يتقرر الحكم شرعا الا اذا وجد المقتضي - [00:01:02](#)

واستجمع الشروط وانتفت الموانع ممتاز فنحن نتكلم عن وجود المقتضي وانتفاء المانع واستجماع الشروط. ماشي. السؤال هو اذا انتفشت او وجد المانع هل احتاج اثبات المقتضي يقول رحمه الله العلة ان كانت وجود مانع او انتفاء شرط فلا يلزم وجود المقتضي - [00:01:25](#)

ما الفائدة من من البحث عن وجود مقتضي والمانع قائم؟ او الشرط متخلف غير متحقق لكن الجمهور خلافا للرازي وما رجع المصنف يرون استكمال الاركان لابد من وجود مقتضي وتخلف الشرط او وجود المانع حتى يتحقق بذلك ما ذكره المصنف ان كانت العلة وجود مانع فاثبت وجود المقتضي. تدري لما يرجح - [00:01:51](#)

في الجمهور هذا يعني قد تثبت انت العلة وجود مانع والحق انها لم تكن كذلك الا اذا اثبتت وجود المقتضي العلة مانع لكن افترض معي وحقق لي في الصورة ان المقتضي قائم ثم وجد المانع بمعنى انه لولا هذا المانع - [00:02:17](#)

لثبت الحكم فلا يكفي دعوة وجود المانع او تخلف الشرط الا بعد التحقق من قيام المقتضي لاثبات الحكم. قلت لك ان تقول الحكم القصاص لوجود القتل العمد العدوان لولا وجود المانع وهو وصف الابوة - [00:02:35](#)

او تخلف الشرط وهو المماثلة او المكافأة في قتل العبد الحر. وامثلة هذا. فلا بد من وجود المقتضي يعني اثبت الوصف المقتضي اولا ثم اثبت الوصف الذي تعتبره انت مانعا او - [00:02:53](#)

تخلف شرط فالجمهور يشترطون اثبات المقتضي عندما يكون الوصف تخلف شرط او وجود مانع. والرازي وتبعاه له المصنف رحم الله الجميع. يرون ان العلة ان كانت مانعا او تخلف شرط فيبكي ابدأها من غير الحاجة - [00:03:08](#)

الى تحقق وثبوت المقتضي انتهى المصنف رحمه الله وها هنا الى مسائل العلة وما يتعلق بها. الدرس القادم بعون الله تعالى شروع في صلب عمل القانس في قياس وهو الوقوف على العلة والوصول اليها. مسالك العلة طرقها التي تثبت بها وهي متنوعة سنأتي عليها في درسنا القادم - [00:03:30](#)

و شاء الله تعالى رزقني الله واياكم علما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليه. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:53](#)